

تفسير ابن كثير | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 7- سورة الطور | من الآية 44 إلى 94

عبدالرحمن العجلان

الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وان يروا كسفما من السماء ساقطا يقولوا سحاب مركون يغنى عنهم كيدهم شيئا ولا هم ينتصرون - [00:00:01](#)

وان للذين ظلموا عذابا دون ذلك ولكن اكثراهم لا يعلمون واصبر لحكم ربك فانك باعيننا ومن الليل فسبح وادبار النجوم هذه الآيات الكريمة في سورة الطور جاءت بعد قوله جل وعلا - [00:00:44](#)

ام يريدون كيدا الذين كفروا هم المكيدون ام لهم الله غير الله سبحانه الله عما يشركون وان يروا كسفما من السماء ساقطا يقولوا سحاب مركوب الآيات وان يروا كسفما الكشف - [00:01:26](#)

مفردہ مؤنثہ والمراد القطعة قطع قطعة والمرکوم کسفا من السماء ساقطا يقول سحاب مركوم یعنی مجموع بعضه على بعض وان یروا الظمیر یعود الى کفار قریش لان في هذا اشعار للنبي صلی الله علیہ وسلم - [00:01:58](#)

لأنهم لن یؤمنوا مهما جاءهم من الآيات فعدم ايمانهم ليس من جهتك بتقصیرك بالبلاغ ولا لعدم دلالة الآيات على الوحدانية وعلى صدق الرسالة لا لهاذا ولا لهاذا وإنما لأنهم معاندون - [00:02:36](#)

لأنهم لن یؤمنوا لو اتاهم ما اتاهم من الآيات وهم طلبوا قالوا اسقط علينا کسفما من السماء ان كنت من الصادقين وقال الله جل وعلا وان یروا کسفما من السماء ساقطا. لو اتاهم - [00:03:10](#)

قطعة العذاب من السماء ورأوها باعينهم لقالوا هذا سحاب فلن یؤمنوا ولو عاينوا باعينهم وحيثئذ لا تحزن ولا تندق ذرعا من حالهم لن یؤمنوا مهما اتوا من الآيات وهذا على سبيل - [00:03:35](#)

لو حصل هذا الشيء والا فالله جل وعلا اكرم رسوله صلی الله علیہ وسلم ووعده بانه لن یعذب امته بعذاب یستأصلهم في الدنيا وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم ومن - [00:04:10](#)

الدعوات التي دعا بها النبي صلی الله علیہ وسلم ربه جل وعلاء الله يهلك امته بسنة بعامة فوعده الله جل وعلاء ذلك واستجاب له والله جل وعلاء يقول لو حصل هذا مع انه لن یحصل بوعده من الله جل وعلا - [00:04:41](#)

لكن لو حصل ما امنوا ثم قال جل وعلاء هذا رحم حتى يلاقوا يومهم الذي فيه یصعقون اترکهم دعهم لا فائدة منهم لا یضيق صدرك وتتألم بعدم ايمانهم فقد ادیت ما عليك - [00:05:03](#)

وبلغت الرسالة ونصحت الامة صلوات الله وسلامه عليه فذرهم حتى يلاقوا يومهم الذي فيه یصعقون. الصعق الاهلاك صاعقة بمعنى هلك یصعقون یهلكون او یصعقون قراءتان للفاعل والبناء للمفعول حتى يلاقوا يومهم الذي فيه - [00:05:32](#)

یصعقون يعني یموتون المنى للفاعل حتى يلاقوا يومهم الذي فيه یصعقون يعني یهلكهم الله جل وعلاء بما شاء قالوا الفاء هذه واقعة في جواب مقدر اي اذ بلغوا ما بلغوا من الكفر - [00:06:08](#)

من ايمانهم فذرهم ودعهم واتركهم وهذا الترك مؤقت كما قال العلماء الامر بمشاركة الكفار نسخ باية السيف وتقديم لنا الكلام على اية السيف بأنه ليس المراد بها اية واحدة من كتاب الله - [00:06:35](#)

من المفسرين رحهم الله يحيلون على اية السيف وانما المراد الآيات التي فيها قتال الكفار لأن النبي صلی الله علیہ وسلم حينما كان

بمكة وكان معه الصحابة رضي الله عنهم - 00:07:03

وكانوا مستضعفين ما امرهم الله جل وعلا بالقتال ويأمرهم الصبر فلما هاجر صلى الله عليه وسلم الى المدينة وكثر المسلمين والحمد لله امر الله جل وعلا رسوله والمؤمنين بالجهاد في سبيل الله - 00:07:24

في قوله جل وعلا اذن للذين يقاتلون بهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير والآيات المتتابعة في الامر بقتال المشركين قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلظة والآيات الاخر كثيرة - 00:07:55

وفيها البراءة من المشركين بلدتهم العدا البراءة منهم في آيات كثيرة هذه يعبر عنها علماء التفسير رحمة الله بانها آية السيف يعني الامر بالقتل وقالوا هذه الآية وامثالها نسخت بآية السيف - 00:08:17

الامر بقتال الكفار فذرهم حتى يلاقوا يومهم الذي فيه يصعقون. ذرهم اترکهم حتى يأتيهم الموت ثم يأتيهم ما توعدهم الله جل وعلا به بعد ذلك من عذاب البرزخ وعذاب النار والعياذ بالله - 00:08:48

يوم لا يغنى عنهم كيدهم شيئاً ولا هم ينصرون حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون ابدل كلمة يومهم بيومهم يوم لا يغنى عنهم كيدهم شيئاً. ذلك اليوم يوم الهاك سواء كان جماعي - 00:09:12

كما حصل في وقعة بدر او كان فرادي كل وحدة حينما يأتيه ذلك اليوم لا يغنى عنهم كيدهم شيئاً لا حيلة لهم ولا تدبير ولا مؤامرة وجميع المؤامرات التي خططوها - 00:09:34

عملوا لها كلها ذهبـت لا فائدة في كل ما اتخذهـو وصاروا في قبضة العذاب والعياذ بالله يوم لا يغنى عنهم كيدهم شيئاً ابداً. لا يدفعـعنـهم العذاب - 00:09:56

ولا يؤخرـعنـهم الموت ولا يخفـفـعنـهم العذاب ولا ينجـيـهم اصحابـهم الذين بـقوـا بـعـدهـم ما يستـطـيـعونـ لهم شيءـ يوم لا يغـنـيـ عنـهم كـيـدـهـمـ شيئاًـ ولاـ هـمـ يـنـصـرـونـ. يعنيـ هـمـ لاـ يـسـتـطـيـعونـ انـ يـنـفـعـوـ اـنـفـسـهـمـ بشـيـءـ. ولاـ اـحـدـ - 00:10:20

ماذا يستـطـيـعـ انـ يـنـصـرـهـ لاـ يـغـنـيـ عنـهمـ كـيـدـهـمـ عملـهـمـ الذيـ يـكـيـدـونـ بـهـ ولاـ اـحـدـ يـنـصـرـهـمـ ولوـ اليـهـودـ مـثـلاـ لاـ يـسـتـطـيـعونـ اليـهـودـ نـصـرـهـمـ ولوـ غـيـرـهـ منـ الـكـفـارـ ماـ يـسـتـطـيـعـ نـصـرـهـمـ ولوـ اـبـلـيـسـ عـلـيـهـ لـعـنـ اللهـ - 00:10:42

لاـ يـسـتـطـيـعـ انـ يـنـفـعـهـمـ بشـيـءـ يومـ لاـ يـغـنـيـ عنـهمـ كـيـدـهـمـ شيئاًـ ولاـ هـمـ يـنـصـرـونـ يقولـ تعالىـ مـخـبـراـ عنـ المـشـرـكـينـ بـالـعـنـادـ وـالـمـكـابـرـةـ كـسـحاـ منـ السـمـاءـ سـاقـطاـ يـقـولـ حـيـ عـلـيـهـمـ يـعـذـبـونـ بـهـ - 00:11:06

لـمـ صـدـقـواـ وـلـمـ اـيـقـنـواـ بـلـ يـقـولـونـ هـذـاـ سـحـابـ مـرـكـونـ الـمـتـرـاكـمـ وـهـذـاـ كـقـوـلـهـ تـعـالـىـ وـلـوـ فـتـحـنـاـ عـلـيـهـمـ بـابـ مـنـ السـمـاءـ فـضـلـواـ فـيـهـ يـعـرـجـونـ قالـواـ اـنـمـاـ سـكـرـتـ اـبـصـارـنـاـ بـلـ نـحـنـ قـوـمـ مـسـحـورـونـ - 00:11:31

قالـ تـعـالـىـ اـنـ مـاـ اـتـاهـمـ مـاـ يـؤـمـنـ لـانـ اللهـ جـلـ وـعـلاـ حـكـمـ عـلـيـهـمـ اـزـلـ بـعـدـ الـاـيمـانـ لـمـ يـعـلـمـ جـلـ وـعـلاـ مـنـ نـفـوسـهـمـ انـهـمـ لاـ يـتـبعـونـ الـهـدـىـ مـهـمـاـ اوـتـواـ لـانـ - 00:11:57

عدـمـ اـيمـانـهـمـ لـيـسـ تقـصـيراـ فـيـ الـاـيـاتـ وـاضـحةـ وـبـيـنـةـ وـجـلـيـةـ لـكـنـ لـمـاـ فـيـ نـفـوسـهـمـ مـنـ الـكـفـرـ وـالـضـلـالـ وـالـعـيـاذـ بـالـلـهـ وـانـ يـرـواـ كـسـفاـ منـ السـمـاءـ وـلـوـ فـتـحـنـاـ عـلـيـهـمـ بـابـ مـنـ السـمـاءـ لـظـلـوـاـ وـظـلـوـاـ فـيـهـ عـرـجـوـنـاـ لـقـالـواـ اـنـمـاـ سـكـرـتـ اـبـصـارـنـاـ. قالـواـ سـحـرـنـاـ مـاـ هـذـاـ صـحـيـحـ - 00:12:16

حتـىـ لـوـ اـصـدـنـاهـمـ إـلـىـ السـمـاءـ وـرـفـعـنـاهـمـ فـتـحـنـاـ لـهـمـ اـبـوـابـ السـمـاءـ وـصـدـعـواـ قـالـواـ هـذـاـ شـهـرـ اوـدـعـهـمـ يـاـ مـحـمـدـ حتـىـ يـلـاقـواـ يـوـمـهـ الذـيـ فـيـهـ يـصـعـقـونـ وـذـلـكـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ مـاـ لـاـ يـغـنـيـ عنـهـمـ كـيـدـهـمـ شيئاًـ - 00:12:40

اوـ لـاـ يـنـفـعـهـمـ كـيـدـهـمـ وـمـكـرـهـمـ الذـيـ اـسـتـعـمـلـوهـ فـيـ الدـنـيـاـ لـاـ يـجـدـيـ عـنـهـمـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ شيئاًـ وـلـاـ هـمـ يـنـصـرـونـ ثـمـ قـالـ تـعـالـىـ وـانـ لـلـذـينـ ظـلـمـوـاـ عـذـابـ دـوـنـ ذـلـكـ وـانـ لـلـذـينـ ظـلـمـوـاـ هـؤـلـاءـ وـاـمـتـالـهـمـ الـكـفـارـ - 00:13:03

لـانـ اـظـلـمـ الـظـلـمـ هـوـ الشـرـكـ بـالـلـهـ الـظـلـمـ اـنـوـاعـ وـكـلـهـ مـوـقـوتـ وـالـلـهـ جـلـ وـعـلاـ حـرـمـ الـظـلـمـ عـلـىـ نـفـسـهـ وـجـعـلـهـ بـيـنـ الـعـبـادـ مـحـرـماـ وـهـوـ درـجـاتـ المرـئـيـ لـنـفـسـهـ وـظـلـمـ الـمـرـءـ لـغـيـرـهـ وـظـلـمـوـاـ الـظـلـمـ هـوـ الشـرـكـ بـالـلـهـ جـلـ وـعـلاـ - 00:13:30

كـمـاـ قـالـ اللـهـ جـلـ وـعـلاـ عـنـ لـقـمانـ عـلـيـهـ السـلـامـ وـيـعـظـ اـبـنـهـ يـاـ بـنـيـ لـاـ تـشـرـكـ بـالـلـهـ اـنـ الشـرـكـ لـظـلـمـ عـظـيـمـ وـانـ لـلـذـينـ ظـلـمـوـاـ الـكـفـارـ مـنـ

هؤلاء وغيرهم عذابا دون ذلك يعني عذاب في الدنيا - 00:13:58

ليس الوعيد محصور في وعید الآخرة وعذاب الآخرة بل سیأتهم عذاب في الدنيا جل وعلا بانه سيعذبهم في الدنيا. لماذا بما حصل عليهم من المجاعة سبع سنين مجاعة في مكة حتى اكلوا جلود - 00:14:25

الحيوانات واكلوا ورق الشجر من شدة الجوع منع الله جل وعلا عنهم القطر من السماء فماتوا جوعا في مكة بعد هجرة النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة ومن ذلك ما حصل عليهم في وقعة بدر - 00:14:47

من القتل والخزي والسببي وقد قتل من صناديدهم من كباراهم سبعون واسر منهم سبعون ومن السبعين الذين اسروا من من الله عليهم ومن عليهم رسوله صلى الله عليه وسلم بدون شيء - 00:15:10

ومنهم من اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم الفدا ومنهم من امر صلى الله عليه وسلم بقتله صبرا ربط وقتل هم يستحقون ذلك وان للذين ظلموا عذابا دون ذلك يعني قبل عذاب يوم القيمة سیأتهم العذاب - 00:15:33

هذا في تأنيس الرسول صلى الله عليه وسلم مواعيد للكفار لانه لن يؤخر عنهم العذاب الى ما بعد الموت فقط. بل سیأتهم عذاب في الدنيا قبل ذلك ويعرفون ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يقول الا الحق - 00:15:56

وان للذين ظلموا عذابا دون ذلك ولكن اكثراهم لا يعلمون يقول جل وعلا اكثراهم لا يعلمون. الكثير منهم عنده الجهل المطبق الجهل المتناهي الرسول صلى الله عليه وسلم الصادق الامين يتوعدهم بالعذاب في الدنيا ويعرفون انه لا يخلف ولا يكذب - 00:16:18

مع ذلك يعانون والعياذ بالله وقوله جل وعلا اكثراهم كثيرا ما يأتي اكثراهم بمعنى كلهم واحيانا يكون اكثراهم يعني الكثير منهم والمراد من استمر على كفره والعياذ بالله لان من هؤلاء الكفار حين نزول الآيات من امن - 00:16:48

حسن ايمانه وسعره من الصحابة الاجلة رضي الله عنهم وارضاهم وان للذين ظلموا عذابا دون ذلك ولكن اكثراهم لا يعلمون لا علم عندهم ولو كان عندهم شيء من العلم لصدقوا محمدا صلى الله عليه وسلم وامنوا به - 00:17:13

وان للذين ظلموا عذاب دون ذلك اي قبل ذلك في الدار الدنيا كقوله تعالى ولنذيقنهم من العذاب الاذنى دون العذاب الاكبر لعلهم يرجعون لهذا قال ولكن اكثراهم لا يعلمون اي نعذبهم في الدنيا ونبتليهم في المصائب لعلهم يرجعون وينبئون - 00:17:40
الا يفهمون ما يراد بهم بل اذا جلى عنه ما كان فيه عادوا الى اسوأ مما كانوا عليه كما جاء في بعض الاحاديث ان المنافق اذا مرض وعوفي - 00:18:10

مثل لحكم ربك فانك باعيننا وسبح بحمد ربك حين تقول واصبر لحكم ربك اصبر امر الله جل وعلا رسوله صلى الله عليه وسلم بالصبر الصبر على اذاهم والتحمل لانه لا فائدة فيه - 00:18:28

وهؤلاء الصناديق الكبرى لا يرجى ولا يؤمل ايمانهم ولكن عليك تذرع بالصبر واصبر لحكم ربك لانهم لن يصلوا اليك بسوء مهما دبروا ومكرروا وخططوا لانك باعيننا ونحن على اطلاع ونراك - 00:18:54

ونرى ما يعملون ويخططون ونرد كيدهم في نحورهم واصبر لحكم ربك فانك باعيننا بمرءا منا لا تخفي علينا ان الله يدافع عن الذين امنوا وانك باعيننا وسبح بحمد ربك حين تقوم. وسبح بحمد ربك - 00:19:22

استعن على اذاهم الصبر التسبيح ولهذا قال بعض العلماء يستحب لمن ابتلي في مصيبة او اوذى ان يكثر من التسبيح مع التذرع مع التصبر التسبيح تحميد لله جل وعلا. لان التسبيح والتحميد والذكر - 00:19:50

فيه طمأنينة للقلب وانشراح للصدر ورضا فكلما اكثرا العبد التسبيح والتکبير والتحميد لله جل وعلا ابعد عنه الشيطان انهم يطرد الشيطان بمثل ذكر الله جل وعلا واصبر لحكم ربك ما حكم الله جل وعلا به - 00:20:27

لك من النصر والتأييد سیأتك وما حكم به عليهم من الهلاك والظلال سيقعون فيه لا محالة فانك باعيننا نحن على اطلاع ونراك ولن يصلوا اليك بسوء وسبح بحمد ربك اكثرا من تسبيح الله جل وعلا - 00:20:57

والله جل وعلا امر بالتسبيح والذكر في ايات كثيرة من كتابه ووعد الذاكرين الله كثيرا والذاكريات التواب العظيم في الدنيا والآخرة امر به ووعد عليه الثواب الجليل امر به في قوله جل وعلا يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا - 00:21:26

وبسحوه بكرة واصيلا وقال جل وعلا ان المسلمين والصلوات والمؤمنين والمؤمنات الى قوله تعالى والذاكرين الله كثيرا والذاكريات اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما وقال جل وعلا واستعينوا بالصبر والصلوة. وقال ولذكر الله اكبر - [00:21:51](#)

وكلما اكثر المسلم من ذكر الله جل وعلا انشرح صدره وذهب عنه الشيطان ووساوشه وسبح بحمد ربك حين تقوم الله جل وعلا في اقواله يأتي سبحانه وتعالى بالقول - [00:22:19](#)

قليل الحروف كثير المعاني سبح بحمد ربك حين تقوم من نومك اذكروا الله جل وعلا سبح بحمد ربك حين تقوم من مجلسك الذي انت فيه هذا ورد فيه الامر بالذكر والتسبيح عند القيام - [00:22:46](#)

من المجلس كفارة المجلس فسبح بحمد ربك حين تقوم الى صلاتك وهكذا حين تقوم الى اي شيء كان ذاكرا لله جل وعلا مسبحا له قد قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:07](#)

تعليمه صلى الله عليه وسلم للصحابية في كفارة المجلس سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك من قال هذا الا غفر له ما كان في المجلس - [00:23:26](#)

وقال عليه الصلاة والسلام ان المرأة اذا جلس في المجلس فقام ذكر الله جل وعلا فان كان هذا المجلس مجلس خير. كان هذا الذكر طابع له وان كان هذا المجلس فيه سوء - [00:23:47](#)

كان هذا الذكر كفارة له عن ابي برزة الاسلامي رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم باخرة اذا قام من المجلس يقول يعني اه في اخر عمره صلى الله عليه وسلم - [00:24:06](#)

سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك وقال رجل يا رسول الله انك لتقول قول ما كنت تقوله فيما مضى هذا دليل على انه كان احدثه - [00:24:25](#)

صلى الله عليه وسلم في اخر حياته قال كفارة لما يكون في المجلس. اخرجه ابو داود والنسائي والحاكم والمروي وابن ابي شيبة. واخرجه النسائي يا ايها الحاكم عن رافع ابن خديج عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:43](#)

وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من جلس في مجلس فكثر فيه لفظه وقال قبل ان يقوم من مجلسه سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك الا - [00:25:04](#)

له ما كان في مجلسه ذلك اخرجه ابن جرير والترمذى وقال حسن صحيح وعن عاصم ابن حميد قال سألت عائشة رضي الله عنها بالي شيء كان يفتح رسول الله صلى الله عليه - [00:25:23](#)

وسلم اذا استيقظ من نومه وقالت سألتني عن شيء ما سألك عنه احد قبلك كان اذا قام كبر عشرا قال الله اكبر يكررها عشر مرات وحمد عشرا وسبح عشرا وهل - [00:25:41](#)

واستغفر عشرا. وقال اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وارزقني واعافي. وكان يتعود من ضيق المقام يوم القيمة. اخرجه ابو داود والنسياني وسبح بحمد ربك حين تقوم. يعني من مجلسك او من نومك او حين تقوم الى صلاتك - [00:26:00](#)

ومن الليل فسبحه وادبار النجوم. ومن الليل فسبحه سبحان المراد الصلاة المفروضة صلاة المغرب وصلاة العشاء وادبار النجوم صلاة الفجر وقيل المراد ومن الليل فسبحه يعني صل صلاة الليل لان صلاة الليل - [00:26:27](#)

نافلة في حق الامة واجب في حقه صلى الله عليه وسلم. كما قال الله جل وعلا ومن الليل فتهجد به نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاما مهما. فقيام الليل كان فرض على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:26:55](#)

ونافلة لهذه الامة وهو افضل الصلاة بعد المكتوبة صلاة الليل وافضل الصيام بعد رمضان شهر الله الذي تدعونه المحرم ومن الليل فسبحه وادبار النجوم وورد الامر بالتسبيح دار السجود - [00:27:18](#)

هي راتبة المغرب بعدها وادبار النجوم هي راتبة الفجر قبلها او هي صلاة الفجر الفريضة يعني حافظ عليها وامر بها ومن الليل فسبحه وادبار النجوم يعني بعد ادبار النجوم بعد - [00:27:52](#)

غياب النجوم وذهاب نورها بسبب طلوع الفجر وظهور النهار يختفي ظوء النجم اذا طلع النهار وادبار النجوم وادبار النجوم قراءتان

وكلاهما سبعينات. ومعنى ادبارها يعني اه بعدها عند ذهاب ضوئها - [00:28:18](#)
وسبح بحمد ربك وسبح بحمد ربك حين تقوم اي من كل مجلس وقال الثوري وسبح بحمد ربك حين تقوم اذا اراد الرجل ان يقوم من مجلسه قال سبحانك اللهم وبحمدك العلماء في الامر بالاستفتاح للصلوة يعني اذا قمت للصلوة - [00:28:53](#)

يقول كما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم امته سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك. ولا الله غيرك. هذا افضل الاستفتاحات يجهز بها الصلاة ليعلم به من خلفه. رضي الله عنه وارضاه. لان فيه ثناء على الله جل وعلا - [00:29:17](#)

وسبح بحمد ربك حين تقوم. قالوا فسره النبي صلى الله عليه وسلم بأنه قول سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا الله غيرك وقال ابن ابي حاتم يقول حين يقول من كل مجلس - [00:29:45](#)

ان كان احسن ازداد خيرا وان كان غير ذلك كان هو كفاره له ومن الليل فسبح اذكره واعبه بالتلاؤه والصلوة في الليل. كما قال تعالى ومن الليل فتهجد به نافلة لك - [00:30:06](#)

لك يعني واجب عليك وحدك ميزناك وفظنانك به على الامة يعني اوجبناه عليك ولم نوجبه على الامة وادبار النجوم تقدم في حدث ابن عباس انه من ركعتان اللتان قبل صلاة الفجر - [00:30:26](#)

فانهما مشروعتان عند ادبار النجوم اي عند جنوحها للغيبوبة ولهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يحافظ على ركعتي الفجر يعني سنة الفجر حذرا وسفرا. ما كان يدعها عليه الصلاة والسلام - [00:30:54](#)

بخلاف السنن الرواتب قبل الظهر وبعد المغارب وبعد العشاء اذا سافر تركها صلى الله عليه وسلم. اما سنة الفجر والوتر كان عليه الصلاة والسلام لا يدعهما حضرا ولا سفرا. ويقول صلى الله عليه وسلم لا تدعوا ركعتي الفجر ولو - [00:31:14](#)

قادتكم الخير ركعتا الفجر خير من الدنيا وما عليها. ولهذا يستحب للمسلم اذا فاتته قبل الصلاة دخل المسجد وقد اقيمت الصلاة ان يقضيها ولا يتتركها ثم هو من خيار انشاء - [00:31:38](#)

بعد الفريضة فلا بأس وان قضاها بعد طلوع الشمس وارتفاعها قدر رمح فذلك افضل او بعد ذلك بوقت لا بأس لان كل الوقت وقت من بعد طلوع الشمس وارتفاعها قدر رمح الى الظهر كله وقت لقضاء - [00:32:04](#)

سنة الفجر وقد روی في حديث ابی هريرة رضي الله عنه لا تدعوها وان طردتكم الخيل يعني ركعتي الفجر. رواه ابو داود والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - [00:32:29](#)

وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:32:50](#)